

الاجتهاد

للأدب والثقافة والفن

جامعة بئر زیت تخرج فوجها الاول

الدرسة الابتدائية التي استهيا في عام ١٩٤٤ العربية
تيمة ناصر في شريف ، القرية الصغيرة آنذاك ، تحتفل اليوم
 بابها صارت جامعة تخرج أول فوج يحلوا شهادتاً جامعية
 معترف بها .
 ولعل مدرسة شريف تلك الأيام كانت من أوائل المعاهد
 وطن العربية التي أراشت نبت في مهد الرياح الاستيعابية
 التي جعلت من مدارسها التبشيرية وسيلة تتحاور بواسطتها
 استبعاد عقول الشباب العربية ، وتنشئ الاجيال العربية
 تنشئة غر واعية وغير عربية .
 وفي الاسبوع الماضي ، وتحت حراي الاحتفال احتفلت
 الضفة الغربية مع شريف في مهرجانها العلمي الأول بعد ان
 اصبحت جامعة وعضوا في اتحاد الجامعات العربية .
 افتتح الاحتفال بالشيخ الفلسطيني وتلاه تسجيل كلمة
 رئيس الجامعة الدكتور **هنا ناصر** الذي ابعده سلطات
 الاحتلال من عدد من الطلبة .

لمحة عن حياة الجامعة

بدأت الجامعة مدرسة بسيطة في سنة ١٩٢٤ ، كانت تدبرها الهيئة الرجولية نبيهة ناصر . في سنة ١٩٢٠ صارت تدعى مدرسة بير زيت العليا ، وفي عام ١٩٤٢ أصبحت ثانوية كاملة .

ومنذ ١٩٥١ بدأت ادارة الكلية وعمدتها تخططان لتحويلها الى جامعة . وفي ١٩٥٢ ، افتتح فيها فرع جامعي علمي واديبي . وفي ١٩٦١ اصيف اليها الفرع الرياضي ، وتولى رئاستها الاستاذ موسى ناصر ، الذي بقي رئسها حتى وفاته (وهو ايضا طرده فوات الاحتلال) .

ومنذ ١٩٦٦ أصبحت جامعة كاملة وعضوا في اتحاد الجامعات العربية .

واستعرض الدكتور جاني بزامكي، غيبس الجامعة، المراحل التي مرت بها المدرسة الصغرى لتصبح اليوم جامعة. وأتى على ما قمته لتشيئة جيل فلسطيني متفهم متصا بعروته. وحيا ذكرى المعلمين والعلماء والبرين الذين بدلوها والقالي والرخيص لرفع شان المهيد وتربية الاجيال الصاعدة. وأتشد جوق الجامعة مجوعة من الاناشيد منها نشيدا «أنا الشعب» و«ان نيتسبح» للشاعر الشهيد كمال ناصر من اولل خريجي كلية بشر زيت واستاذتها. ونشيدا للشاعر الفلسطيني هارون هاشم رشيد. وباسم الخريجين افتت نهاية الميري الطاهر كلمة حيث فيها الجامعة متمنية لها التقدم في خدمة العلم. وهنا الخريجين باسم مجلس الامانة نائب الرئيس الاساذ توفيق ابو السمود، وقام مع العلماء بتوزيع الشهادات في جو مؤثر القى بعده الخريجون «عهد الخريجين».

ولحن نهية جامعة بشر زيت وفوجها متمنين لها ان تخرج الافواج بعد الافواج في ترة علمية اعلى.

« نداء الأرض » إلى الكتاب اليهود

أثار البيان الذي أصدره الكتاب
والشعراء والفنانون العرب هسول
« يوم الأرض » أعداء وأسامة
وأهملها بالغا في الوطن العربي
اليهودي . وذلك لتكديسه على
أرباب الكليقة بقضية الإنسان
في دفاعه عن تراه ومن جسوره
الحضارية ولا يلاحظه مخاض السوءة
الرسية العنيفة التي يرسى بمثل
الطلائق بين الشعوب . كما نشر
يشكل خاص وعلى مدى العصور
بالمصلحة العنيفة لتكسب اليهودي
الذي يقوده حكاية إلى الهاربة .
وتنوع بين البيان من أحواله لعدد
الكثير من الكتاب والشعراء والفنانين
والشعراء مختلف الأساط
والإبداعات الفكرية . كما يذكر
حاجل السيد و « العبد » والشم
طبقة المثقفين بقضية شعوب في صراعه
مع قوى الظلم في أجل حياة
أفضل .
وتجدر الإشارة إلى أن البيان
نشر في جريدتي « الإصحاح »
و « المرصاد » و « مجلة »
وأثار أعداء وأسامة في الصحف
العربية : « هائل » « عرب »
« يدموت » « أرثوت » ، كذلك صوت
إسرائيل بالعربية .

يوم الجمعة ١٩٧٦/٧/٢٣ تصدر:

الفرد

عدد جديد حفل المواد السياسية والاجتماعية والأدبية والفنية .. باقلام :

د. اميل توما ، سالم جبران ، نيل عويضة ، احمد سعد ،
دورون روزنبلوم ، بابو نردوا ، عبد الله جبران ، عزمي
الواوي ، زافيد كوهين ، سامي غطاس ، سهيل قبيلان ،
محمود البريكان ، آنية التلث ، وغيرهم .

أول الفهم مفهومي - تفهيمها كالمرة

« القيد » - المجلة التي يرداد قراؤها ، باستمرار ..
 نلفت نظر المؤرخين والقراء ، الى ان سعر المجلة ، ابتداء
 من العدد القريب سيكون ٤ ليرات وليس ٣ ليرات .. وذلك
 نتيجة للفلاء الفاحش الذي اضطر كل الصحف ان ترفع
 اسعارها ..

٣٠ صفحة ————— ٤ ليرات

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
- الدائرة النقابية المركزية -

بمعد اجتماع قطري لمنلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في
الهيئات المركزية والمنطقية لتقابة عمال البناء ، وذلك يوم
الست ١٧-٧٦ الساعة العاشرة صباحا في نادي الحزب

عقيل على كتاب عالي شكرى من الأرشيف السري
للثقافة المصرية « بقلم الأستاذ نوريه خير

صل إلى سوقنا المحلية في الآونة الأخيرة كتاب جديد للكاتب غالي شكري في عنوان « من الأرض إلى الأرض » الكاتب على صغر حجمه نسبيا اهتماما خاصا في أوساط التقنيين في بلدنا لسببين رئيسيين : يجب الأول : أن الكتاب يعنون تحت عنوان « الأدياس » يعنون في جديده يتوخى فيه المؤلف البيان السياسي الذي وقته قبل من سنتين مجموعة من الكتاب سرور الأدياس في إسرائيل مع عن نغمه الكتاب العرب فيما لا سياب زود بالحقا .

السبب الآخر فهو أن الكتاب وثيقة سياسية وثقافية نفع ، بهذا هذا الحقن الأدياسية في النظام العربي ، وثقافته في الخلفه واتجاهه العلمية ، تراثها في مصر بعد ثورة ٢٢ يوليو (١٩٥٢) وحتى يومنا هذا .

قبل أن ادخل إلى التفاصيل التي تلجأها هذا التصديق أدن إلى أن ألاحظ أوليه هامه ، وهي الكتاب موضوع أسلوب شيق ، وأن الترجمة الشخصية لمعقول فصوله دورا هامه ، فهو الاهتمام والتفكير وهذا سأل المؤلف غالي شكري الذي كانا معيدا في فنه وعلاقته صاحب كتاب أزمة الجنس في

أن زدت مكتب الاتحاد والجديد عنما كن صوت صريح القاصم يطاع ترافق وتأيينا موضوع شخص ما كان على الجانب الآخر من التلوفون . أصبح لي فيما بعد أنها كانت الصحفية المصرية سنة حسن ، ولم يوهي . سمح يوما كلمة تقابل في شخصي جمع أو مقل . ومن ذلك فقد أصرت سنة حسن على لقاء الكتاب والشراء من المراسلين العرب في السليدين ، وكان اللقاء في بيت سمح في شارع عباس بعبا . وبعد اليوم أن ذلك القاصم صر شخصيا ليس من شركهم وقدرهم أن تجلس معهم سنة حسن . ومن ذلك فقد كانت هذه الصحفية في ذلك القاصم موضع هجوم مبين وإبراز الجميع امامها تقبلي ما سمعته من المراسلين وقيسر المراسلين إسرائيليين . ياخاضت شديد ، ما لم ناكل عندها سنة حسن سلا ولا سكر وانما الفيديا هي التي كانت من نصيبها . وبعد أيام نشر مجموع انقسام مثلا فاضحا لاهتت نصوص « سنة الحسن » من هذه القاصم .

أما الفصل الأول من هذه القصصه فبروهة تل المؤلف غالي شكري الذي يعادتها في ذات الفصل من نفس القصصه التي زارته في مكتبه في الطريق السياسي في أجيرة الأعرام عام ٧٢ . أي قبل زيارتها لنا ، وكانت في وقتها في مكتبه بتونس من توفيق الحكيم . وتسلح أن لم يكن أقل ذكاء منا هنا ، فالتفت أن وراء

أليها غالي شكري في إن تحركنا سيبينا ميتا قبل بكان إسرائيل من جانب يعطي الجبهة العربية ومنها النظام العربي . وبعض الفلسطينيين خارج إسرائيل ودأخها ، وإن هذا الاعتراف يتم في حباب القصص الفلسطينية ، وإن هذا التحرك الذي بدأ يتلمس على الساحة الشرقية أوسيلة ، يجمع في خيط في دفع في مجموعة الأحداث السليبية .

أما من الحقيقة وعن المؤلف فهي المؤلف المتميز لثورة الأدياس التي : أنا نذكره ونسج علامات الاستهتام حصول سلوك وشخصية سنة حسن بتت الجلسا المصري العربي . وسبق وأقنعت ما لاقت سنة حسن عندها .

٢ - ما دمت تعلم أننا ترجمنا من النص الموضوع ليلي المقدور ، وانت تقول أنك تفكر في كيف نفس موقفك القوي من خلال ما قرأناه في الفصل المذكور الذي شرناه وأدناه ما زالوا في منهم تجاهون التحديت ، في كل لحظة وفي كل ساعة ، وهم لا يبرهنون من هذه ذلك شيء من شهادة التي يتناولون الحركة من عيدها لهذه قصصهم أولا وأخرا ، ولا ادعو هنا إلى التقدير ، وعدم إعادة النظر في أي موقف أو سلوك ، وفي بدافع النية الجية ، يتسح فيه من الطفا ، بما في ذلك قضية البيان المذكور ، غير أن الاتهام بأن مجموعة الشراء لأدياس العرب الفلسطينيين

كانت طرفا في تحرك شبهة انتباهه التصور فيه ، عبادا ، ولوقع في موقف انتباهي .

٢ - تلغري جدنا وتقتنا على بيان تمذا يرفض في مجله تتسلب النساء والأطفال والمئين بشكل عام ففلا في الأمر : أولا بكان من عمل هذا الشجب والاستنكار كان موجها من جانبنا إلى الهيئات التي كانت تقوم بها الطائرت الإسرائيلية على مضيق اللاجئين والأمان الفنية في للثقاق العربية ؟

أناك تبسو ، من خلال موقفك الرافض والعتيف بالنسبة للنزوح الشرق أوسط ، كن يسدو إلى استعمال جواسر وسائل العنف بدون أي اعتبارات إنسانية على الجانب العربي ، هذا الموقف الذي ترفعه مبداءا اليوم الثقافات الفلسطينية وتبدل في العمل السياسي في شهادة الأبرام مرحلة جديدة نحو كسب العلم ، مع عدم النظر في الكلاف السلب على الجانب التكرسات السياسية .

لقد حاولت في يوم موقفك هذا وهذا الذي تلي ترفه أي تبس تصور واستاذ الشيخ مصطفى محمود اللذين حاجا اليهود واليهود من متعلقين بالوح : (من الكتاب) وتقول بالعرف الواح : (كتابات أنيس خنصور ومصطفى : أبقية على صفحة ١ -

من ذكرات
سالمو نيرودا

الرحمن اسم هذه الشخصية
الشعرية التي كان أبوها أحد بابوات
مصر العرفيين .

من هنا يريد المؤلف أن يصور لنا
المناع السياسي الذي يفرضه الزمن
اليوم في مصر وإرتباطه بالمناع
الثقافي الذي استطاع أن يوقع شاعر
كالجواهري في متراقات الخطأ ، ثم
يكمل الدكتور هذه الحلقة بأن يربط
بين زبارة سناء حسن للمسؤولين
المصريين في المؤسسات السياسية
والثقافية وبين زبارة إسرائيل
وقائما الشعر والكتاب المصرب
الفاشستين باعتباره اتهم يمثلون
جانباً سياسياً وثقافياً معنياً للشعب
المصري .

والى جانبها شيئاً مما كتبه نسيرودا
الخالد في مذكراته . .

في هذا الكتاب تحت عنوان (وسط
العائلة) يتحدث في المؤلف عن
أعر العرافي الكبير - محمد مهدي
إبراهيم - ويتعرض في السلوب
إبراهيمي في بعض المسائل الشخصية
أدت منه المؤلف إلى وضع علامة
تهام حول الشرف الطيفي لوف
إبراهيمي في معركة اليمن واليسار
الذي كان يفتخر به .

وقد دائما في جانب مواجهة
بعض الثقافة اليمنية المتعلقة في
، والتي كشفت عن حقيقة مواقفها
رحيل عبد الناصر . ولذلك ليس
أن تصدر مثل الوثيقة في بيروت
في القاهرة .

الكتاب فصل تحت عنوان (وسط
العائلة) يتحدث في المؤلف عن
أعر العرافي الكبير - محمد مهدي
إبراهيم - ويتعرض في السلوب
إبراهيمي في بعض المسائل الشخصية
أدت منه المؤلف إلى وضع علامة
تهام حول الشرف الطيفي لوف
إبراهيمي في معركة اليمن واليسار
الذي كان يفتخر به .

بابا و نیرودا

للمشاعر أحمد فؤاد نجم

تتمد أديمهم ع السلاخ
تقط عروش الظالمين
الشمس تطلع في الصباح
ترى الصباح على كل أيد
شيليه البنادق والجراح
بايد
وعافيه الناي بايد
والشمس تصعد في النهار
فوق كل قصر
وكل بيد
والشمس تستط
في القروب
من بابلو نيرودا الشهيد

صاحبة الصبية ساستاجو
تشرب لبنها من غناك
اتروعا الصافير وهاجوا
لما نعيب البوم
نعاك
دواره بتعدي السنين
يا أرضنا يا أم البنين
دواره بتعدي اللي مات
يا أرضنا يا أم البنات
والعملل كان
في كل آن
هو القضيعة والرهسان
يا أرض ياللي من زمان
مرح لفرسان الميدان
سينسا الحسين
اساتاكوس
جيفارا زمار كاعب رحيم
نيرودا زمار الصباح
نيرودا
زمار التميم

شيلي البارود
حتى الوعود والتعليقات
في المهملات
سفحوا النورود
سن ع الخدود
والخضرة
من عود النيات
بين الامان جنب الفيلان
يا ملتقن عصر النبات
لا الجرح بات
ولا انفس
ولا التاريخ والذكريات
سينسا الحسين
اساتاكوس
البيذري لوركا عب رحيم
غلاخ بلندا اللي انشوى
قبل القتيابة
في جحيم
سينسا الطعينة المصير
ارستوجيفارا العظيم
خمينس وبقرى والشعيع
كشيش صلاح
محبوب تميم
اسباتيا كوسا كريلاد
غسان ويسافا
اورشليم
نيرودا زمار الصباح
البيل الشادي الرخيم

يعمت تشيده في البطاح
يعمت تشيده في الصباح
ينشد شهر القهورين

السابعة ، وبين صدور بيتان فوسيه
في اسرائيل بعد تلك الفترة وهنسية
مجموعة من الكتاب والشعراء العرب
واليهود ، يتشقق نية الصمام في
الدموه الى وفد سفات الدماء
الشرق الاوسط ، واسطة الفوسه
رجال الفكر والايدي التانير على
مجريات الانور السيليه ، والتي
حدث لالتيه لهذا البيان يومها ان
البيادر جلات من مجموعة كتاب
وشعراء يهود تصداوا منذ سنين ان
العبان ، ما دام طاميه الصمام
يجتال الملاهي القومييه الى الصانع
الانساني المجرود واتبعت مهبة تحرير
البيان يومها بشاعر يهودي يعني
دايفيد ايفيدان اخذ موافقة الكتاب
والشعراء العرب على التوجه الى
الامم بهدف ايه البيان ، فقام
بتحرير النص العبري ونشره مع
جميع التوقييع قبل ان يطبع
أحد من الكتاب والشعراء العرب ،
واكتشفنا بعد صدور البيان المذكور
الى ايفيدان ، ورغم انه حافظ على
المضمون العام اتفق عليه ، فقدم
وضع اتراكسا ميينا في الاسلوب
نستمث منه ان الكتاب والشعراء
العرب يوصون هذا البيان وما في
عليقات نهاية السطينية جرت في تلك
الفترة وراح شعبيتها يعني الفدين .
ولم ان الكتاب والشعراء العرب من
حيث تعاطيهم الانسانية يقولون ضد
القتل العنواني ايا كان نوعه ، فقد
راوا ان هذا التحريف اساء الى
مواقفهم الى حد ما ، ولذلك قاموا
بسحب توقييعهم .
ان هنا كناية البيان المذكور ..
وقد ذكر المؤلف غالبي شعري في سياق

يولد بعض الشعراء البيهنيته التي
على طي طلاع واسع من الفوسه
باليهه الرسمية في مصر ، والتي
به الى ما يشبه طلب عتي الجوده
باسي طعما في امورشعبيته فلم
الصوره الزرافيه الابيضيه
لشعائير واحصائها له . وحول
الوضوح وريدت في نهاية القصيده
غير مباشره هذا تعما بالعرف
من ص ٨ :
هم الكتاب ، اي غالي شعري
- ان يثير الى ان الفصل
في بالشاعر العراقي محمد هادي
عاري في هذا الكتاب تما يقصد
ايران (الشيخ) الثقافي في مصر ،
في استوديو شاعرا كبيرا الى
فات الخطا .
قريب هو ان غالي شعري لم يضع
هذه الاشياء حينما تصدقت في
من الاول من كتابه عن الادبيات
تيسقودون مؤرخ جنييف . فمن
الفضل نهم ايضا ان غالي شعري
ايران (الشيخ) الثقافي السائد
في اليوم ، خاصة وان يتكث من
يف التفاضل العنصره السري ،
في اورشيف التفاضل اللغسيه
تصار فان التحولات البيهنيه
مصر على المستوى السياسي
ثقافي والاديبي هي خلقه من دائره
قول البيهني الذي يجمع في نفس
زهره بعض الفطانات اللغسيه
شعارونا وادبنا هنا ، على
تقدير غالي شعري .
لا الذين لم يقرأوا كتابه او هذا
من التي سيجت توقييع من اجله
من الفصل والموقف .
بل ستنين زهره صحفيه معتزله
ان شاء الله ، التوجه الساميه



هسديته ان سمح القاسم سحب
توقيعه فيما بعد . والواقع ان جميع
الوفدين على البيان المذكور من العرب
وكتبت بينهم شخصيا - قد سحبوا
تواقيعهم احتجاجا .
وقد نفس السيلالي بيود الدكتور
غالي شكري وعلماني سمح القاسم
حسابا سياسيا على صرحته « كيف
رد الزاين منسل على كليلده »
ويرى فيها دعوة لتفتيش بين العرب
واليهود ، والرفض المشترك
للاستعمار ، وهذا ما يبدو يتفق
الكتاب غالي شكري .
اذن - ملا يرف غالي شكري ان
يقول :
انه يحاول ان يكشف ان هناك
(مؤامرة) كانت تدبرها في تلك الفترة
ابد قيسية ، سيطرت على مجرى
الاجداث السابقة من زيارة سناء
حسن لصر ، وحتى اصدار البيان
المذكور . وقد يرفض الكتاب المحرم
ايضا ان مرجحة سمح القاسم كانت
جزيا من (المؤامرة) ، او هي نتائج
سلك عندنا لتفاج (مؤامرات) من
هذا القبيل .
اما (المؤامرة) التي اراد ان يشير
عليها في اسرائيل ، وصادف يومها



من التراث
الحجـاج والنساء

سید صاحب القلم: المظاہر

« نريد حكاية عن الحجاج »
 سئله ، فيقول :
 « ذكرت البناء عند
 حجاج ، قتال ، عدى أربع
 هذبت المهب ، وهذ
 ت اسباب من خارجه ، وام
 فإلى بنت عبد الرحمن بن
 د وامة الله بنت عبد
 رحمن بن جرير بن عبد الله
 جلى .
 فأما ليلتى عند هند بنت
 هلب فليله فنى بين قتيان
 وملعبين .
 وأما ليلتى عند هند بنت
 همام ، فليله ملك بين الملوك .
 وأما ليلتى عند أم الجلاس
 فليله أعرابى مع أعراب فى
 بينهم وأشاعرهم .
 وأما ليلتى عند أمة الله
 بنت عبد الرحمن بن جرير -
 فليله عالم بين العلماء والفقهاء .
 الحجاج هذا ، صاحب
 « المطبق » السجى الذى لا
 يفتله ، والذى كان يموت
 به الرجال والنساء تحست
 حر والطر والنساء ،
 ما بعد آلاف ، الحجاج
 الذى لا يتورع عن قتل
 وجفاسه على أسيرة ،
 قول : عن الأسطهاد الذى كان
 حجاج يسلطه على المرأة
 ابانملهن تلبا من حجر .

المادة ١٠٠ : في حالة وفاة المالك قبل انقضاء مدة الإيجار ، يؤول الإيجار إلى ورثته ، ويحكم في ذلك بقدرته على الوفاء بالتزاماته .

ذات يوم ، جاض بضعة رجال يحلون غنسى ،
خلعت السيارة دون أن تعرف أنها معها ؟ وأتى ابن
تكت أحمل ممي إلى جيبى نسخة من ديوانى (اسبانيا
القلب) .. أخبروني بعد ذلك .. أننى مدعو للقاء
تاضرة في نقابة حقلى العوطة ..
حين فخلت تلك القاعة في الزمينة شمرت بالبرد
س بسبب فصل الشتاء بزمهريرة ، وإمطاره حسب
بسبب طبيعة الجو في تلك القاعة التى تركتني منهشاً ،
نعداً ..
كان هناك أكثر من خمسين رجلاً يجلسون على
مناظير خشبية ، أو مقاعد ليست هي بمقاعد بعضهم بضيق
على خاشرته كيما مربوطاً على شكل ملزء .. وبعضهم
على جسيمة بقميص مرفوع عنق .. وبعضهم الآخر
مدى البرد بينه العارى ..
وجلست خلف طاولة تفصلنى عن تلك الجمهور
محبب الغرب .. كانوا جميعاً ينظرون إلى .. يعجزون
بنية سائلة .. عيون شعب بلدى ..
في الحال ؟ عين يمكن لى أحدهم ؟ ما هي الأحداث
بهاية في عينى يمكن لها أن تشر اهتمامهم ؟ .. وشكل
أقروا أمراً ما .. أخرجت ديوانى (اسبانيا في القلب) ..
أنت لهم ..
« قد فكت في اسبانيا منذ زمن قريب ، هناك نمرة
أع كيد وراضى ، أسعدوا ما قلته حول هذا ! »
كان على أن اشرح الأمر .. لأن ديوانى لم يكن
هل الفهم .. ولكن ما هو مكدن هو أننى فرت أن أقروا
نعم أبات .. لم أودعهم .. لكن الأمر لم يندرج في
الإجاء .. فعنينا شرعت أقروا قصيدة اثر قصيدة ..
نوعاً بتأسلس أن هناك سكوناً عيسياً يسود ، وأن
باحتسا في هذا السكون .. كما لو أن هناك ميسبة
رى .. وأن عيوناً تلوحها حواجب داكنة كثيفة الشعر
على شعري وأحتمل بالغ .. أتذك أفركت أن ديوانى
بلغ أدهانه ، واهتم أراضه ، فضيحت أرقاً وأقراً
أروا أنا نفسى بشعري ، وبهزا بهذا التجارب المتألمس
الشعري ، وهذه الأرواح .. المبهورة ؟
لقد استغرق قراضى أكثر من ساعة ، وحين كنت
وشك الانتهاء .. نهض أحد أولئك الرجال ، ممن
ملون الكس المقود إلى القصرة .. وقال :
« أريد أن أقدم لك الشكر باسم الجميع » - قال
بصوت عال - وأريد أن أقول لك ، أننا لم نفعّل من
كما اعتقلنا ونحن نصلى إلى شركك ..
وحين انتهى من كلمته هذه انفر إلى الخشب ..
ففى الآخرين يكون .. وخرجت إلى الشارع بين
يون الدائمة ، ومصاصات الأيدي الخشنة ... ؟
يا بلو نردوا .. بين عمال المناجم !
كان ذلك منذ سنوات عديدة ، قد خلف إلى إجماع
مقة القدم منطقة مجزأة متضاربة دام فقرها أكثر من
بأسى أكثر من عشرة آلاف عامل من عمال المناجم ، - قال
ن .. كانت تطوق في الهواء الحار حتى تنصف أمتارها رائحة
هم ، وملح البحر .. وكان هناك الحيط الذى تبعد تحت
هه الاتفاق المتينة على مدى عشرات الكيلومترات ..
ن على أولئك الرجال أن يستخرجوا منها .. الفحم !!
ها هم الآن في قلب الظهيرة يهتجون المصعة العالسة
.. ومنها كنت أرى البحر خلال فيمات العمال السوداء
وذهم .. كان دورى هو الآخر .. وحين أعلن
هم ، وعنوان قصيدتى (نشيد حب حديد السى ..
بالنفراد) .. وقع امر خارق ، مهرجان لن استطيع
أستاءه إذا ..

بيدتي حتى كانت حركة القيمات الهائلة .. عشرة آلاف

كانت روحها في الباع وأحد في موج .. يوصف ..
 كبحر ساكن .. في زبد أسود وفور .. صامت .. واخترام
 شع ..
 آنذاك نمت قصتي .. واكتسبت تجربتها النضالية
 حورية المظنة ؟
 (اليرودا) .. بين حس الحسود !
 سقطت طائفة الطائر « بوريس » التي أرسلت في
 مة تحسيسة فوق الأراضي السوفينية .. من علو لاصدق ..
 صاروخا اندكها فاسطها من الغيوم ..
 سرع الحصون إلى المكان الجلي انطلقت
 القديتان .. كان الجفيعان شابين صفيين .. منفزلين ..
 ذلك العلم الكلي بالتاجر الجلي .. والتسوج ..
 تهاجر .. كتنا بطلان فها .. أو ليعبان الشطرخ .. أو
 فان على الكورديون .. أو قرآن كتبا .. ويحمرسان ..
 وانهل الحصون باستلهم العمدية :
 ماذا تاكلن في هم أباؤكما ؟ هل يعجبكما
 قم ؟ ما في الكتب التي تقرأها ؟
 أجاب أحد هذين الشابين الجفيعين .. على السؤال
 فخر .. « بانها قرآن التسور .. ومن بين شترتها
 ضلبن .. الشاعور « بوشكين » .. والشاعر التشيلسي
 يرودا « .. »
 شعرت فروح غامر حين علت بذاك .. لقد كسان
 الصاروخ الذي صعد .. وحلق .. واسقط الطائفة من
 إلى اسفل السلطين .. يحمل ثرة من شعري الموقد ..

جدا « . وفي مكان آخر طلب سيف الدين الزعبي من وزير الداخلية ، بصريح العبارة : « حل المجلس البلدي والاعلان عن انتخابات جديدة وتعيين لجنة معينة حتى ما بعد الانتخابات ؟ »

وبعد ذلك ، لاحظوا ، انتقل سيف الدين الزعبي الى الكشف عن « سر خطي » في احلام ومخططات السلطة الحاكمة الاصطلاحية تجاه الاقلية القومية العربية - شق الصفوف تحت خرقه التحريضي على الشيوعية ! فقال سيف الدين الزعبي ما ترجمته العريفة ما يلي :

« قبل اسبوع جرت انتخابات في الجامعة العربية ، والشويعيون لم يحصلوا ولا على عضو واحد في اللجنة مع انه كانت لهم الاكثرية في اللجنة السابقة . ان التلاميذ والطلاب والجامعيين العرب قد كشفوا حقيقتهم . الآن هم يعرفون من هم الشيوعيون . ولن يسيروا وراءهم »

الان ..

ثم انتهى سيف الدين الزعبي كلمته الكليمة بما يلي :

« اتنا ندرك ، بوضوح ، انه لا يمكن ان نبقي في الوجود رغبة الاكثرية الساحقة في الدولة . ان الحكومة تقوم بدور اولاد جميع المواطنين بدون تفرقة بين مواطن وآخر . ان النظام في اسرائيل هو نظم ديمقراطي . أي ، وكما قال توفيق زياد ، الاكثرية هي التي تقرر . ومن المعروف ان الاكثرية الساحقة في اسرائيل هي يهودية . ولما العرب يشكلون اقل من ١٠ في المئة ، ولذلك فمن واجبا ان نحمل كل ما في مقدورنا حتى لا نقتل هذا الاكثرية . ان اثارها ضئيلة ليست في مصلحتنا » .

انتها . ولا حاجة الى مزيد من التوضيح لا بالنسبة الى اهالي الناصرة ولا بالنسبة الى اخواننا الطلاب العرب في الجامعة العربية بالقدس ولا بالنسبة الى الجماهير العربية عموما في اسرائيل .

اني لا اقول : خذوا الحكمة ، ولا اقول : خذوا اسرارهم ! فهذا الخطاب « متعوب عليه » . واذا جاء كما جاء فانه يشرف الجماهير العربية في اسرائيل ان السلطة « الجارية » في اسرائيل ، التي نالت اعجاب « العالم الحر » في عتباته وتحت احدى قناعاتها « ملكة جمال العالم » في هونغكونغ ، السلطة « الفتوى والاجل والاحكام » في كل الدنيا ، هذه السلطة لا تجد بين العرب غير هؤلاء الانصار ولا تجد ضد العرب من حجب غير هذه الحجب .

وفي الختام ان هذا « الهزج » يكرني بالصورة التوفيقية التي تقطعها للسيد راين رئيس الحكومة والسيد زكي ديب رئيس مجلس طيرة القتال . ونشرنا صفح البلاط على صفحاتنا الاولى ، ولعلنا نطرح لطلوب شعاع السلطة بين العرب ، مما كان منا ، في « الاتحاد » ، الا ان اعادنا نشرها على العرب حتى يشعروا ويشعروا بانهم حقا اقوياء ، في الحق

آمين

(جيبنة)

توفيق زياد (مقاطعا) - لا خلاف بين السيد المسيح وبين توفيق زياد ، الناصرة هي مدينة كل من ولد وعاش فيها .

سيف الدين الزعبي - « من المؤسف ان توفيق زياد هو رئيس مدينة الناصرة ، شرف المسيح . ان هذا هو عار وشعار . اما اتا ، يا سيدي وزير الداخلية ، فقد تمكنت رئيسا لمدينة الناصرة ومن اجل الدولة . انني لا اميز الكثير من اجل الناصرة ومن اجل الدولة . انني لا اميز بين الناصرة وبين الدولة . ان مصلحة الناصرة هي مصلحة الدولة ومن اجل ذلك بملت كل اليهود من اجل الناصرة ومن اجل الدولة »

توفيق زياد يقطع .

سيف الدين الزعبي : « يا سيدي اسكت ، اتنا الذي اتنا الناصرة ... »

توفيق زياد (مقاطعا) : ولكن الناصرة موجودة منذ ايام المسيح ..

سيف الدين الزعبي : « صحيح الشيوعيون هاجموني وقالوا انني فرغ لوزارة الخارجية ، صحيح انني فعلت كل شيء من اجل الدولة وامنيت باتني ، اذا خدمت الدولة ، اخذ الناصرة . فلا فرق .

« وقد تلتفت الكثير من الرسائل من زعماء عظام في العالم ، وتؤكد هذه الرسائل ما فعلت . وما اتنا اختار رسالة واحدة من بين مئات الرسائل . واريد ان اقرأ هذه الرسالة : « الى المحترم رئيس بلدية الناصرة ، السيد سيف الدين الزعبي العزيز . بمساعدتك أصبحت زيارتنا في اسرائيل احدى اعظم المنع الاستعمارية في حياتنا . وانا اقدر بكل المعنى استعدادك لمساعدتنا في زيادة المعرفة عن بلدكم الجذابة وفي ترقية مشاعر الصداقة التي نكتها نحو اسرائيل . ان زوجتي وانا نأمل في ان ياتي يوم يسعدنا فيه الحظ في ان نعيد اليك جزءا من جميل الضيافة المتأثرة التي قدمتها لنا . تعال وزرنا حين تستطيع ذلك » . ولما التوقيع على هذه الرسالة فهو جيبني كارتير . ومعنى ذلك هو انني انما اذلت جعلت من جيبني كارتير صديقا لاسرائيل . وهذه يعترف بذلك » .

ثم جاءت فترة من المقاطعات المتبادلة اشترك فيها عدد من نواب المراهق والليكون . ووصل الامر بالمرشد الديني القديم والنائب المذكور حاليا ، امون لين ، الذي انتهت به لوظ لو ظل « مسؤولا عن العرب لما اصبح توفيق زياد رئيسا للبلدية » . فتمسك له النائب ماير بعمل معلنا ان كلام امون لين هذا هو اعتراف صريح بله ، في زمانه ، اقام في الناصرة نظاما غير ديمقراطي .

ثم اكمل سيف الدين الزعبي كلمته الكليمة قائلا : « بدا التدهور في الوسط العربي منذ ان وصل الشيوعيون الى بلدية الناصرة . فمنذ ذلك الوقت ابتدأت التفتيح كلها . فكل عمل ان يقع ولن يصلح الوضع ما دامت هذه الجماعة تسيطر في الناصرة . ان الناصرة هي مدينة ، مركز العرب في اسرائيل . ولذلك كان اجراء انتخابات بلدية ، بعد تجربة الشيوعيين الفاشلة ، هو امر حيوي

وعيك

جد هز خطو كلمن

يختلف الناس في تقويم اسلوب « الاسبوعيات » : هل هو هزل ، هل هو جد أو هو « هزج » ؟

فقررت ، دفعا لهذا الاختلاف ولو لاسبوع واحد ، ان اترك المجال لاسلوب غير اسلوبي . وسأستعظم ، فيما يلي ، بعض ما احتضناه به رئيس بلدية الناصرة السابقين وعضو الكنيست الدائم ، سيف الدين الزعبي ، في كلمته العربية الكليمة امام الكنيست ، يوم ٧-٧-٧٦ ، والتي طلب فيها من وزير الداخلية ، بلسان عبري فصيح ، حل مجلس الناصرة البلدي وتعيين لجنة حكومية في محله .

فلاسلوب مبتداه ، والجدلة انقي لا يحسد على مكروه سواه ، لولا ان سيف الدين الزعبي ، مثل اسحق رابين حذوك التمل بالنمل ، ذو ثقافة انجلوسكسونية فيحمل الهزل في محمل الجد ولا يفهم النكتة .

والان ، هلموا نقرأ بعض ما جاء في كلمته الكليمة امام الكنيست . فبعد ان اعطى النصبة افتتح وقال : « سيدى الرئيس وجميع اعضاء الكنيست المحترمين ! الناصرة هي وديعة غالية ومن الضروري المحافظة عليها . لقد قال هذا الكلام ، يا سيدي وزير الداخلية ، المرحوم موسى شاريت حين زار الناصرة لأول مرة . ولما نحن فلاننا لم ننقد ما اوصانا به المرحوم موسى شاريت بل سلمنا مدينة الناصرة الى الشيوعيين » .

توفيق زياد (مقاطعا) - لستم اتم الذين «سلمتم» الناصرة بل اهالي الناصرة . « لا يستطيع اهالي الناصرة ان يقرروا في الناصرة . الناصرة عائدة الى العالم كله ، الى اسرائيل وكل العالم . العالم كله يجب ان يقرر من الذي يجب ان يكون رئيسا لبلدية الناصرة لا اهالي الناصرة » .

توفيق زياد (مقاطعا) - وابن الديمقراطية ؟ سيف الدين الزعبي - « الناصرة ليست مدينة عالمية ، يا سيدي عضو الكنيست توفيق زياد . فكل رئيس بلدية في العالم يستطيع ان يقول عن المدينة التي يقع على راسها : هذه مدينتي . الرئيس بلدية الناصرة فلا يستطيع ان يقول : هذه مدينتي . انها مدينة المسيح لا مدينة توفيق زياد » .

توفيق زياد (مقاطعا) - لستم اتم الذين «سلمتم» الناصرة بل اهالي الناصرة . « لا يستطيع اهالي الناصرة ان يقرروا في الناصرة . الناصرة عائدة الى العالم كله ، الى اسرائيل وكل العالم . العالم كله يجب ان يقرر من الذي يجب ان يكون رئيسا لبلدية الناصرة لا اهالي الناصرة » .

توفيق زياد (مقاطعا) - وابن الديمقراطية ؟ سيف الدين الزعبي - « الناصرة ليست مدينة عالمية ، يا سيدي عضو الكنيست توفيق زياد . فكل رئيس بلدية في العالم يستطيع ان يقول عن المدينة التي يقع على راسها : هذه مدينتي . الرئيس بلدية الناصرة فلا يستطيع ان يقول : هذه مدينتي . انها مدينة المسيح لا مدينة توفيق زياد » .

توفيق زياد (مقاطعا) - وابن الديمقراطية ؟ سيف الدين الزعبي - « الناصرة ليست مدينة عالمية ، يا سيدي عضو الكنيست توفيق زياد . فكل رئيس بلدية في العالم يستطيع ان يقول عن المدينة التي يقع على راسها : هذه مدينتي . الرئيس بلدية الناصرة فلا يستطيع ان يقول : هذه مدينتي . انها مدينة المسيح لا مدينة توفيق زياد » .

توفيق زياد (مقاطعا) - وابن الديمقراطية ؟ سيف الدين الزعبي - « الناصرة ليست مدينة عالمية ، يا سيدي عضو الكنيست توفيق زياد . فكل رئيس بلدية في العالم يستطيع ان يقول عن المدينة التي يقع على راسها : هذه مدينتي . الرئيس بلدية الناصرة فلا يستطيع ان يقول : هذه مدينتي . انها مدينة المسيح لا مدينة توفيق زياد » .

توفيق زياد (مقاطعا) - وابن الديمقراطية ؟ سيف الدين الزعبي - « الناصرة ليست مدينة عالمية ، يا سيدي عضو الكنيست توفيق زياد . فكل رئيس بلدية في العالم يستطيع ان يقول عن المدينة التي يقع على راسها : هذه مدينتي . الرئيس بلدية الناصرة فلا يستطيع ان يقول : هذه مدينتي . انها مدينة المسيح لا مدينة توفيق زياد » .

توفيق زياد (مقاطعا) - وابن الديمقراطية ؟ سيف الدين الزعبي - « الناصرة ليست مدينة عالمية ، يا سيدي عضو الكنيست توفيق زياد . فكل رئيس بلدية في العالم يستطيع ان يقول عن المدينة التي يقع على راسها : هذه مدينتي . الرئيس بلدية الناصرة فلا يستطيع ان يقول : هذه مدينتي . انها مدينة المسيح لا مدينة توفيق زياد » .

توفيق زياد (مقاطعا) - وابن الديمقراطية ؟ سيف الدين الزعبي - « الناصرة ليست مدينة عالمية ، يا سيدي عضو الكنيست توفيق زياد . فكل رئيس بلدية في العالم يستطيع ان يقول عن المدينة التي يقع على راسها : هذه مدينتي . الرئيس بلدية الناصرة فلا يستطيع ان يقول : هذه مدينتي . انها مدينة المسيح لا مدينة توفيق زياد » .

توفيق زياد (مقاطعا) - وابن الديمقراطية ؟ سيف الدين الزعبي - « الناصرة ليست مدينة عالمية ، يا سيدي عضو الكنيست توفيق زياد . فكل رئيس بلدية في العالم يستطيع ان يقول عن المدينة التي يقع على راسها : هذه مدينتي . الرئيس بلدية الناصرة فلا يستطيع ان يقول : هذه مدينتي . انها مدينة المسيح لا مدينة توفيق زياد » .

توفيق زياد (مقاطعا) - وابن الديمقراطية ؟ سيف الدين الزعبي - « الناصرة ليست مدينة عالمية ، يا سيدي عضو الكنيست توفيق زياد . فكل رئيس بلدية في العالم يستطيع ان يقول عن المدينة التي يقع على راسها : هذه مدينتي . الرئيس بلدية الناصرة فلا يستطيع ان يقول : هذه مدينتي . انها مدينة المسيح لا مدينة توفيق زياد » .

توفيق زياد (مقاطعا) - وابن الديمقراطية ؟ سيف الدين الزعبي - « الناصرة ليست مدينة عالمية ، يا سيدي عضو الكنيست توفيق زياد . فكل رئيس بلدية في العالم يستطيع ان يقول عن المدينة التي يقع على راسها : هذه مدينتي . الرئيس بلدية الناصرة فلا يستطيع ان يقول : هذه مدينتي . انها مدينة المسيح لا مدينة توفيق زياد » .

توفيق زياد (مقاطعا) - وابن الديمقراطية ؟ سيف الدين الزعبي - « الناصرة ليست مدينة عالمية ، يا سيدي عضو الكنيست توفيق زياد . فكل رئيس بلدية في العالم يستطيع ان يقول عن المدينة التي يقع على راسها : هذه مدينتي . الرئيس بلدية الناصرة فلا يستطيع ان يقول : هذه مدينتي . انها مدينة المسيح لا مدينة توفيق زياد » .

توفيق زياد (مقاطعا) - وابن الديمقراطية ؟ سيف الدين الزعبي - « الناصرة ليست مدينة عالمية ، يا سيدي عضو الكنيست توفيق زياد . فكل رئيس بلدية في العالم يستطيع ان يقول عن المدينة التي يقع على راسها : هذه مدينتي . الرئيس بلدية الناصرة فلا يستطيع ان يقول : هذه مدينتي . انها مدينة المسيح لا مدينة توفيق زياد » .

توفيق زياد (مقاطعا) - وابن الديمقراطية ؟ سيف الدين الزعبي - « الناصرة ليست مدينة عالمية ، يا سيدي عضو الكنيست توفيق زياد . فكل رئيس بلدية في العالم يستطيع ان يقول عن المدينة التي يقع على راسها : هذه مدينتي . الرئيس بلدية الناصرة فلا يستطيع ان يقول : هذه مدينتي . انها مدينة المسيح لا مدينة توفيق زياد » .

توفيق زياد (مقاطعا) - وابن الديمقراطية ؟ سيف الدين الزعبي - « الناصرة ليست مدينة عالمية ، يا سيدي عضو الكنيست توفيق زياد . فكل رئيس بلدية في العالم يستطيع ان يقول عن المدينة التي يقع على راسها : هذه مدينتي . الرئيس بلدية الناصرة فلا يستطيع ان يقول : هذه مدينتي . انها مدينة المسيح لا مدينة توفيق زياد » .

توفيق زياد (مقاطعا) - وابن الديمقراطية ؟ سيف الدين الزعبي - « الناصرة ليست مدينة عالمية ، يا سيدي عضو الكنيست توفيق زياد . فكل رئيس بلدية في العالم يستطيع ان يقول عن المدينة التي يقع على راسها : هذه مدينتي . الرئيس بلدية الناصرة فلا يستطيع ان يقول : هذه مدينتي . انها مدينة المسيح لا مدينة توفيق زياد » .

توفيق زياد (مقاطعا) - وابن الديمقراطية ؟ سيف الدين الزعبي - « الناصرة ليست مدينة عالمية ، يا سيدي عضو الكنيست توفيق زياد . فكل رئيس بلدية في العالم يستطيع ان يقول عن المدينة التي يقع على راسها : هذه مدينتي . الرئيس بلدية الناصرة فلا يستطيع ان يقول : هذه مدينتي . انها مدينة المسيح لا مدينة توفيق زياد » .

توفيق زياد (مقاطعا) - وابن الديمقراطية ؟ سيف الدين الزعبي - « الناصرة ليست مدينة عالمية ، يا سيدي عضو الكنيست توفيق زياد . فكل رئيس بلدية في العالم يستطيع ان يقول عن المدينة التي يقع على راسها : هذه مدينتي . الرئيس بلدية الناصرة فلا يستطيع ان يقول : هذه مدينتي . انها مدينة المسيح لا مدينة توفيق زياد » .



عن حاكم اللواء كينج إياها

« مجلس بلدية عكا يشتر ويحتج بشدة على النشر الكاذب والمليء بالتلف في جريدة «عرب» - بن يوم ١٢-٧-٧٦ والذي يخبرنا وراءه حاكم لواء الشمال - هذا النشر ينقض الاهداف السنية للجنة لواء في مجموعة العلاقات الدولية التي اقامها مع البلدية خلال سنوات... »

« المجلس البلدي يقرر القطع التام للعلاقات مع ادارة لواء الشمال طالما بقي حاكم اللواء الحالي على راسه ... »

(من قرارات مجلس بلدية عكا التي اخذت باجماع الاصوات يوم ١٢-٧-٧٦)

« بغضب وبحرارة قرات في الصحف ايس ، اقتراح « الوطف الكبير » في وزارة الداخلية لحل مجلس بلدية عكا ، بمزل رئيس البلدية وتعيين لجنة معينة مكانهم .

ليس صعبا على معرفة « الموظف الكبير » هذا ، الذي يرى نفسه كحاكم اوجد على السلطات المحلية ، فبرغبته بهمهم التتود ويمنع عنهم التتود ، اذا رغب يتعاون معهم واذا رغب اقترح حلهم ... »

(من رسالة بنحاسيون رئيس مركز السلطات المحلية الى وزير الداخلية ، من يوم ١٢-٧-٧٦ ، حول ما نشره حاكم اللواء كينج في جريدة «عرب» من توصية بحل مجلس بلدية عكا يوم ١٢-٧-٧٦)

« اننا نرى الانتقام الشخصي والتساوة العظيمة في علاقة حاكم اللواء تجاهنا ... »

« قبل شهر تقريبا عندما زرنه في مكتبه مع السيد كرشون والسيد بيتوسي ولين صندوق المجلس خط من تدنوا واهاننا ... »

« اننا نطلب ضبط العلاقات مع حاكم اللواء والا فانتقل بلدية عكا الى لواء حيفا ... »

(من كلمة كينج بيتوسي ، نائب رئيس البلدية عمن حزب التديين ، حزب حاكم اللواء كينج ، كما هي مسجلة في بروتوكول المجلس البلدي ١٢-٧-٧٦)

« تال لي حاكم اللواء انه لن يحضر الجلسة لدى نائب المدير العام وانه اعطى كل المعلومات للوزارة في القسم . انني اتر ان المعلومات التي اعطيت كانت موجبة والخطا كان بتوجيه من حاكم اللواء ... »

« انني انضم لراي الاخرين انه يجب الاستمرار في النضال حتى النهاية وان لا نسكت طالما بقي هذا الحاكم في اللواء ... »

(من كلمة كينج بيتوسي ، نائب رئيس البلدية عمن حزب التديين ، حزب حاكم اللواء كينج ، كما هي مسجلة في بروتوكول المجلس البلدي ١٢-٧-٧٦)

هذا بل على شكل نصاب حاكم اللواء المذكور حتى مع مجلس بلدية عكا . كان هذا في آذار ١٩٧٥ عندما ادعى حاكم اللواء كينج ان بلدية عكا تسلبت كل المبالغ المستحقة لها من وزارة الداخلية - بينما نحن بعد فجة كينج والمراهب موظفي البلدية ونظائرهم امام مكتب حاكم اللواء في الناصرة ... ان حاكم اللواء وادارته مدينة للبلدية اكثر من اربعة ملايين ليرة اضطر الى دفعها . وكانت جريدة «عرب» قد نشرت في يوم سابق تصريحات « لوف كينج » في وزارة الداخلية ، كان واضحا ان حاكم اللواء كينج ، انه يوصي بحل مجلس بلدية عكا لادارته الفاشلة .

فلما كانت هذه معاملة هذا الحاكم لمجلس بلدية عكا فلاننا نستطيع ان ننسج شكل المعاملة التي يتلقاها مجلس بلدية الناصرة - ويسلم رايه بالانسان من اجل مسامحة السلطات المحلية في مصلها وليس الديمقراطية وغيره من الجوانب المحلية العربية في الجبل من هذا الوقت الذي المرتلة المبرجة والعمدة لكل مجلس لا يرمى من ادارته على اسس سياسي .

ان المعاملة القليلة التي تتلقاها سلطاتنا المحلية ورؤساء هذه السلطات من هذا الحاكم وادارته ، والتي بالاساس تعزل تطور حنشا وترونا ونسج وصول الحضارة اليهم ، تضع السؤال الجدي والمج و هو : حتى متى نسكت هذه المعاملة على بقاء هذا الحاكم قايما في عهده ؟

رهمي خوري



اسرائيل كما يتصورها واسم الكاريكاتير ، رئيس «الاتوي» و «الاجل» في العالم ، بعد الفزوة العسكرية الطولية على حمار «عتيبة» الاوغندي وفوز احدي صبايا اسرائيل بلقب ملكة جمال العالم !!!

حيث يتدفق الذهب الاسود وتتسع مجالات استثمار النفط الوطني

وجود اربعة ارسفة لتحميل وبحري ، يقع الشئري في ناطات النفط . وقال : ان البناء مزود باحدث الاجهزة ، اما في القسم الالكتروني والالات والمعدات التوربينية التي تضمن تحصيل النفط بأسرع وقت ممكن وبمسورة وتوماتيكية ، وهناك عمارة سكنية مبنية لاسكان العاملين في المياه ، ويتكون المياه من جزئين يسري الى حمار بن غوريون .

ولفتنشوا ايها السادة . اتنبوا انفسكم ما شتم . لكنا نرفض الاستفزاز ... ونرفض اغتيال فرحة اللاء بالارض . اما محاولات الاذل لمانها تجعل منا مباد شمس .

لماذا نتفخروننا من بين الجميع ؟ لماذا لا نفتشون الجميع مثلا ؟ ... فتباي احدا بالسؤال .

لانا نجيب .

ما دتم نجوبنا لماذا نتفخون من المساواة ؟ هذا مجرد كلام . نخدم ضد المساواة . ولا يمكن ان نتحدث بمساواة بيننا .

شكرا ! لقد سلطت جميع الانظمة ... وقرروا ان يستقلوا ثانيا ايضا . لكنهم « زابلونا » ، «مزلطونا » لون ان يبروا . وعندما تحسبوا ما تخفي ليناينا ... بدقة متناهية وبحرف ، « مزح » احد الظرفاء - اياكم !

لما يكون الشرطي اقل ظرما ... نيم . لكم تتوالدون كثيرا .

وهل يؤلمكم ان يولد اطفال تحت الشمس ؟ لا ابدأ . نحن انسانيون . ولكن ...

مفهوم ! لقد سلطت جميع الانظمة ... ولم يكتفوا بهذا . بل اصررت جديدا على اخبارنا بانهم ينتشوننا حتى لا نتمل بل « اخواننا » . حتى لا نخطف الطائرات ! وحتى « لا نتقوا الذين ! » قالت .

لن ندخل في نقاشي سياسي مع من يسلي على الدعاية الرسمية بقايا عهده . لكننا نرفض الاستفزاز ، كما نرفض الاجترار وراءه . لقد كنا اول من استنكر تسلل الخنثين وخلف الطائرات ، ابتداء بدور ياسين وكتر تاسم وبحر البقر وانتهاء باسقاط الطائرة الليبية المدنية وتنازل التنايل على الخييات ... والسلسلة اوسع من ان نسميها هذه الصعاح . ولن نخوض في قضية خطف الطائرات من قبل « اخواننا » ... فحكايك ، يا سيدي ، يرفسون لسلحة من تجري مثل هذه الامور .

« اخواننا بالواتع من اولئك الذين اختطفوا وطننا بأسره » وما زالوا يحتفظون باهله ، بشعب باكله ، رهاين تنفذ بهم الجزرة ولو الاخرى في اطول عملية تعذيب تشهدها ايانا ...

اتركيهم ! نضحتنا صديقتنا . انهم من (ركاح) . ومحرورون بعدانهم الدولة لليهود !!

سيدي ، اتنا اصدق اقتداء اليهود . واثلك هم اعداء الدولة ، الذين يجرون الكوارث عليها وعلى شعبها .

انك جنون . خذوا الحكمة من افواه المجانين . اتنا لا انهمك .

لاك من « العقلاء » يا سيدي !

سميح غنادرى (طالب عائد من لينغراد)

عن العقلاء والمجانين

كنا ستة اشخاص . التينا على متن الطائرة ، في طريق عودتنا الى الوطن . ستة اشخاص من شعب ، ابي الا يعيش سيدا في وطنه ، فتشبت ابناءه بما بقي من هذا الوطن . وضرب بعضهم في الارض النائية ، متحسين بشاق الغربة ، في سبيل التحصيل العلمي ، كي يصيدوا - ولقد صيدوا - في عملية التحصيل الحضاري المفروضة عليهم . ستة طلاب عرب ، زوج في بلاد « البقي » ، في وطن مصاب حكاية بداء الحساسية تجاه كل من وما هو عربي !

وكجزء من شمسنا ، مانينا ما يعتبه هذا الشعب من شتى صنوف التمييز العنصري . لكننا لم نتوقع ونسب « تنتتورج » فلم نسمح لجراا الكلمة الثورية . ولم تسمح الكلمة الثورية علقة نضفها . فوصلنا الى امشي سلاح في عسرا ، الى الماركسية اللينينية ، الى حزب الطبقة العاملة . واثنا اخترنا هذا السبيل حصلنا على شرف تسجيل اسمائنا لدى القائد ومساعد القائد ومساعد المساعد واليوليس السرى والشرطي « حامل البطارية » . طالت سنوات بعدنا من الوطن ، ففتينا له على متن الطائرة . فغنا للارض ، لدار ، للسلام . وللحبيب . غنيا بالبرية ، بالعميرة ، بالروسية وبالرومانية . وفي وصفي معنا كل من كان في الطائرة . ولكن ، في عين كل منا كان يلح سؤال استفهام كبير لم يسح به ! وحين اقتربت الطائرة من سباه بل ابيب كبر السؤال ... فطق اخذنا :

هل تعتقدون انهم سيكونون في انتظارنا ؟ وفهمنا انه لا يقصد الاله ب «سيكونون» . وهزنا رؤوسنا : انتظروا ... اتنا ستا شخص ! هبطنا سلم الطائرة بصور متوترة . تشقتنا نسيم بلادنا . وذهينا حيث اشار « حامل البطارية » . كان مؤلما ان نسرى نظرات الاستفهام تعتلل وجوه كل من غنى معنا في الطائرة . اسك ؟ اين تسكن ؟ اين تعلم ؟ ماذا تعلم ؟ لماذا تعلم ؟ ... لن احضرت الهدايا ؟ ومن ؟ بين تلقى ... وكنت هناك اسئلة غنى من هذه ! جمعوا كل العرب الذين على مختلف الطارات في مكان خارج بناء المطار وبدأت عملية « التشرفات » وخصونا نحن السنة باحترام خاص . كنا اول من وصل الى هذا المكان . قرروا ان تكون آخر من يغنى . بدام انتظارتنا لحولى اربيع ساعات .

عندما طلينا منهم كاس ماء قالوا انهم ليسوا « جرسونات » في مطعم ...

وعندما صرخنا محتجين طلبوا منا ان نكون متابعين والا احضروا الشرطة ...

بدأت تقوب في طوننا فرحة الوصول الى الوطن . فرحة الهبوط على انا الارض والعودة لها . انهم يخافون حتى من فرحة اللقاء بالارض ... هذا الرباط الانساني ، الذي يعني لنا نحن العرب في اسرائيل الارتباط بالوطن ، بالام ...

اذا ظنفرح ولتغنى يا رفاق : ... ونملا السجون كبرياء ... ولا نرحل ...

بالأم الزكي لا نخل ... هنا لنا حاضر وماض ومستقبل !

ان ما حدث معنا يحدث وميض مع كل عربي ، يصل

